

حكايات المتوكلين | الشيخ أبو اسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

يعني حاولت ان انا اجي لكم بعضا من آآ كلام الله وحكايات له ومنها الحكاية التي اوردها ابن الجوزي رحمه الله اذا رآه السبع يفر منه. آآ الكلام اللي هحكاه ده اسانده صحيحة. اللي فيه كلام هقول لك فيه كلام. واللي اسانده صحيح - [00:00:00](#)

اسانده صحيح. يقول آآ الراوي للقصة حماد بن سلمة عن ثابت بن اسلم ان صلة كان في الغزو ومعه ابنه. فقال اي بني تقدم فقال حتى احتسبك. احتسبك يعني ايه؟ يعني يموت بين يديه. فحمل الولد - [00:00:30](#)

فقاتل حتى قتل. ثم تقدم صلة فقتل. فاجتمع النساء وعند امرأته معاذة فقالت مرحبا ان كنتن جئتن لتهنئني وان كنتن جئتن لغير ذلك فارجعن. يبقى مات زوجها ومات ولدها. بتقول الزتون - [00:01:00](#)

جايين تهنوني اهلا وسهلا. جايين تلمطوا وتعددوا وما كانش يومك ومش عارف ايه والكلام ده. لأ ده هو يومه كان في يومه ازاى؟ اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. يبقى اللي مات جه يوم ولا ما جاش يبقى اللي بيقول ما جاش - [00:01:30](#)

وده بني ادم ايه؟ بني ادم جاهل. مش عارف حمق العبارة التي يتكلم بها. يعني كأنما ايه؟ حصل خطأ كان المفروض يعيش يوم كمان وآآ الحكاية القادمة قال الذهبي فيها هذه - [00:01:50](#)

كرامة ثابتة. لصلة ولها اكثر من اسناد ليس لها اسناد واحد لها اكثر من اسناد يقول صلة ابن اشيم رحمه الله خرجنا في قرية وانا على دابتي في زمان قيود الماء ايام الفيضان يعني. فانا اسير فسرت يوما لا اجد ما اكل. فلقيني - [00:02:10](#)

علاج العالج اللي هو ايه؟ من العجم. يعني رجل ايه؟ يعني قوي من العجم. يحمل على عاتقه شيئا فقلت ضعه فاذا هو خبز. قلت اطعمني قال ان شئت ولكن فيه شحم خنزير - [00:02:40](#)

فتركته. ثم لقيت اخر فقلت اطعمني. قال هو زادي ليام. يعني انا ده اكلي لمدة ثلاث اربع تيام يعني. فان قصته اجعتني. فتركته. فوالله اني لاسير اذ سمعت خلفي وجبة زي دقة كده كوجبة الطير فالتفت فاذا هو - [00:03:00](#)

شيء ملفوف في سب ابيض. السب اللي هو الخمار. فنزلت اليه فاذا دوخلة الدوخلة انت عارف الافة اللي بتتعمل من الخوص بس ايه الصغيرة. يعني على قد ايه ان يتحط فيها تمر يعني. دوخلة من رطب في زمان - [00:03:30](#)

ليس في الارض فيه رطبة واحدة. فاكلت منه ثم لففت ما بقي وركبت الفرس وحملت وحملت معي نواهن. النوى اللي هو بتاع الياه؟ اللي هو بتاع البلح. طيب الجماعة الكبار دول لما كانوا بيحكوا الحكايات ديت كان يدعي فيها في ملأ - [00:03:50](#)

ولا ممكن يسر بها لاحد؟ ما هو انت لما تقرأ ترجمة عالم العلماء يقول لك كان بيعمل كزا وبيخلي كزا وبيصلي وبيقوم الليل ويقعد يبكي طول الليل ويكحل عينيه لما يصبح الصبح - [00:04:20](#)

عشان ما فيش حد يقول له عين الدبلان يقول لي والله كنت باصلي طول الليل وعمال اعيطها ويكشف نفسه والبتاع ده لأ ده كان بايه؟ كان يحط كحل عشان ايه؟ الكحل يشده ايه؟ اشفر العين. عشان ما فيش حد يقول له انت ايه؟ انت كنت بتعيط ولا طب مين اللي طلع لنا الكلام ده؟ ها - [00:04:30](#)

اللي طالع الكلام ده ما كانوش هم بيحكوا الكلام ده على المصاطب ولا الكلام ده عشان العالم يتحدثون عن عبادتهم او عن اقوالهم. لكن كانوا يخلصون بها بعض من يحبون او تجري الحكايات فتبقى حكاية مناسبة لحكاية. فيقوم يقولها وربما قالها - [00:04:50](#)

زي ما شرحت لكم المرة اللي فاتت لما تلاقوا كلام لعالم بس احنا مش عارفين العالم ده قالوا ليه ما هو السبب الذي قاله ها فمممكن يكون صلة ابن زفر واحد بيقول له انا والله رحت وآآ وجعت ولم اجد من يطعمني والكلام دهوت فيعني يأس من نفسي ومش عارف

ايه بتاع - 00:05:10

فضرِب له المثل بنفسه انه اذا توكل قلبه على الله عز وجل سخر الله عز وجل له من اسباب الكون ما لا يخطر على الباب. ودي آ عادة المتوكلين. الذي الذين حققوا التوكل. يعني اللي اللي يشبهه ده من - 00:05:30

حديث حديث خبيب بن عدي ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عشرة رَهف عينا وبعدين امر عليهم عاصم ابن ثابت الانصار قريش علمت بالجماعة بنو الحارث علموا القصة دي ان في آ مجموعة من العشرة من اصحاب النبي - 00:05:50

وسلم خارجين فانطلقوا خلفهم بمنتي رام. الرامي ده اللي هو الفارس بقى اللي هو ايه زي الطائرات المقاتلة يعني. اللي هي بتكون دائما طليعة القوم. يعني هم اللي بيفتتحوا مائة - 00:06:10

على عشرة. بدأ العشرة دول اول ما شافوا المئة تيرانا هم قالوا لهم ايه سلموا استسلموا ولكم العهد والميثاق الا نضركم قاسم ابن ثابت الانصاري قال اما انا فلا انزل في ذمة كافر. ولاذب الايه بالجبال الجبل والتل - 00:06:30
والحجارة يستخبي وراها ويضربوه ويضربوهم وبتاع قتلوه. تمام؟ حتى قتلوا سبعة من فاضل ثلاثة. فقالوا انزلوا على العهد والميثاق ولا نضركم. فنزل اول ما مسكهم كتفهم. فقال واحد من الثلاثة هذا اول الغدر - 00:07:00

ان لي اسوة بهؤلاء القتلى. وابى ان يسير معهم وشبط في الارض بايديه وسنانه. وجعلوا يجرجرونه على الارض حتى قتلوه. فاضل اثنين خبيب ابن عدي وواحد اخر. اما بنو الحارث فبتاع خبيبة - 00:07:30
على انه كان قتل الحارس يوم بدر. فطبعاً ايه عايزين تار. لن في بنو الحارث بقتل سيدهم الا اذا قتلوا من قتله. خدوا خبيب ابن عدي بس كانت دخلت الاشهر الحرم - 00:07:50

فما يقدروش في الاشهر الحرم كانوا يعظمون الاشهر الحرم برغم انهم كانوا كفرة. الجاهلية. فقال لك نحبه لحد ما يجي الحل وبعدين نقتله. وحطوا عليه امرأة سجانة. تحبسه يعني عشان ما يخرجش من المحبس بتاعه. المرأة لها ولد صغير بيقتعد على رجليها وبعدين من كتر - 00:08:10

طول القعدة بتنام على نفسها. نامت على نفسها. فقام الولد داخل على مين؟ على خبيب ابن عدي. كان خبيب طلب قبلها موسى يستحد بها. اشوف ده واحد مسلماً مقتول ويريد ان يستحد لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس وقت في شعر العانة الا يزيد عن اربعين يوماً - 00:08:40

السنة كده. السنة الا يزيد عن اربعين يوماً. طب ده رجل مقتول. وفي محبس. هو ايه ولا ده فيه ولا دماغه في ايه ولا الكلام ده؟ هو اراد ان يستعد. فمعاه الموس الست غفلت دخل الولد - 00:09:10

ام خبي اجلسه على ايه؟ على ركبته والموسى بيده. الست انتبهت فيه الولد فزع اول ما شافت الموز بايد قبيل والولد على ايه؟ على شهقت. ليه؟ ما انا ميت ميت. ناخذ واحد في السكة - 00:09:30

خلاص؟ واهو كافر. كمان. يبقى برضو ايه بنخلص طرمة وطار الجماعة اللي قتلوهم فلما شهقت قال لها خبيب تظني اني قاتله؟ والله ما كنت لافعل. فقالت ما رأيت اسيراً خيراً من خبيب. ولقد رأيته - 00:09:50

وهو موثق بالحديد. اتكتب بالحديد. يأكل قطفاً من عنب وما بمكة ثمرة وهذا طعام اطعمه الله خبيبا. ده بياكل عنب وفيه بعض روايات وما على الارض حبة عنب. وده بياكل عنب. لما الحل جاءت اشهر - 00:10:20

طلعوه. قال له دعوني اصلي ركعتين ان الجماعة عشاوي والجماعة دول آ اخدوا من برضو الحديس ده بعض الفقه والراجل على الطبلية الحبل في رقبته يقول له ايه نفسك في ايه؟ قال نفسي في ايه؟ ده حتى السؤال يققع المرارة. يعني هم دلوقتي هيشدوا الطبلية من تحت - 00:10:50

آ رجليه دلوقتي هيقوم نازل بالحبل مقطوع الابهر بتاعه وينتهي تنتهي القصة. اللي يمस्क فيه ما واحد حطوه على البتاع قالوا له نفسك في ايه؟ قال لهم نفسي اشوف ولاد ولادي. شف الناس اللي بيفهموا - 00:11:20

فده قبل ما يموت قبل ان يقتلوه قال لهم ايه دعوني ايه؟ اصلي ركعتين. فكان خبيب هو اول من سن لمن يقتل صبرا ركعتين. يقتل

صبرا يقتل وهو متكتف. اما يضربه بالنار او يذبحوه او بالسهم او الكلام ده. متكتف. ده اسمه قتل الصبر - 00:11:40
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول قتل الصبر لا يمر بذنب الا محاها. في قتل الصبر فصلى ركعتين وتجاوز فيهما. يعني ايه؟ آ
قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. مش مسلا - 00:12:10
بيختم مسلا القرآن والجماعة مستنيين وبعدين قال لهم لولا ان تظنوا النبي جزعا من القتل لاطلت ثم دعا عليه اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبقي منهم احدا - 00:12:30